

# الترتيب و تذوق التنزيل | الشيخ#محمد\_خيري سلسلة #صحبة

١

محمد خيري

القرآن الكريم يستثمر دائماً برفق أقل ما يمكن من اللفظ في توليد أكثر ما يمكن من المعاني. تجد لفظة واحدة لكنها تشتمل على الكثير من المعاني تستفيد منها في كثير من الاسقطات. وكلما اشتربنا مع الواقع كلما رأينا أن هذه الآية لم تأخذ حقها - 00:00:00 في التنزيل والتنزيل على أحوالنا ولذلك قال القرآن كلام الله ثابت اللفظ وأما حضور المعنى فمتجدد في قلوب العباد. وهذا يؤكّد على أن للقرآن تنزيل على القلب لا ينقطع نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وانت - 00:00:25

ممن ستكون بعد نزول القرآن على قلبك يحكي العلامة محمود الطناحي بخصوصية حضور المعنى وتجدد حضور المعنى على قلب الذي يعتري قارئ القرآن فيقول وانت ترى من نفسك انك قد تتلو الآية او السورة في صلاتك. وفي مغداك ومراحك. وعند اخذ مضجعك - 00:00:51

وتمر عليها امراً ثم تتلوها نفسها في ساعة أخرى من ساعاتك. وفي حالة مبادئ من حالاتك او تسمعها من قارئ غيرك. فإذا هي تهتزك هذا واذا هي تملأ كل ما حولك ببهجة وضياء - 00:01:17

ثم تفجر امامك ينابيع من الحكم والهدى لم يكن لك بهما عهد. وتعجب كيف تغيب او غيب او غاب عنك كل هذا الغير. كيف غاب عنك كل هذا الخير فيما سلف لك من ايام - 00:01:37

فعلا انه لقرآن كريم. وصفه الله بهذا لأن الكلام اذا قرأ وتردد كثيراً يهون في الاعين والاذان. لذلك من قال شيئاً في مجلس الملوك لا يكرره ثانية. اما القرآن فلا يهون بكثرة التلاوة بل - 00:01:57

يبقى ابد الدهر كالكلام الغض والحديث الطري. هذا القرآن الذي كلما تلي اخضر ويكون توا نزل مركز ايات لتعليم القرآن الكريم - 00:02:17